ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا
قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا اشحة عليكم
فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى
عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة
على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله
يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان ياتي الاحزاب يودوا لو انهم
بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا
قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا
وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان
غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا

وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم
من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم
تطوها وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما
يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من اية الله والحكمة ان الله كان لطيفا
خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقنتين والقنت
والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت
والمتصدقين والمتصدقت والصئمين والصئمت والحفظين فروجهم
والحفظت والذكرين الله كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة

Copyright © King Saud University